مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية
King Salman Global Academy for Arabic Language

دراسة حالة السياسات اللغوية في الدول العربية

دراسة حالة السياسات اللغوية في الجمهورية اليمنية

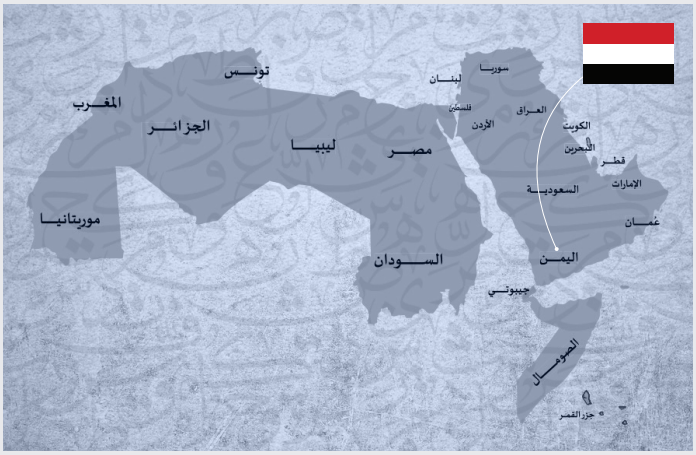

٢٣

التخطيط اللغوي

مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية
King Salman Global Academy for Arabic Language

دراسة حالة السياسات اللغوية في الدول العربية

دراسة حالة السياسات اللغوية في الجمهورية اليمنية

إعداد
د. محمد عبد الكريم فارع

٢٣
التخطيط اللغوي

دراسة حالة السياسات اللغوية في الدول العربية
(دراسة حالة السياسات اللغوية في الجمهورية اليمنية)

الطبعة الأولى
١٤٤٦ هـ ٢٠٢٥م

البريد الإلكتروني: nashr@ksaa.gov.sa

ح / مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، ١٤٤٦هـ
فارع ، محمد عبدالكريم
دراسة حالة السياسات اللغوية في الدول العربية، دراسة حالة السياسات اللغوية في الجمهورية اليمنية. / محمد عبدالكريم فارع.
- الرياض، ١٤٤٦هـ

٤٦ ص؛ ١٧ × ٢٤ سم.- (التخطيط اللغوي؛ ٢٣)

رقم الإيداع : ١٤٤٦/١٦٠٠٦
ردمك: ١-٢٤-٨٥٢٥-٦٠٣-٩٧٨

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب، أو نقله في أي شكل أو وسيلة، سواء أكانت إلكترونية أم يدوية، بما في ذلك جميع أنواع تصوير المستندات بالنسخ، أو التسجيل أو التخزين، أو أنظمة الاسترجاع، دون إذن خطي من المجمع بذلك.

الآراء الواردة في هذا الكتاب تمثِّلُ رأيَ المؤلف، ولا تعكسُ - بالضرورة - رأي المجمع.

هذه الطبعة إهداء من المجمع، ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه الطبعة **إهـداء من المجمـع**،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

محتويات الكتاب

الموضوع	الصفحة
مقدمة المجمع	٧
مقدمة عن البلد.	١١
التحليل الكمي للسياسات اللغوية.	٢٧
الجانب الكيفي للسياسات اللغوية.	٣٨
انعكاس السياسات اللغوية على الواقع اللغوي وما يتعلق بتطبيقها.	٣٩
ثبت المراجع.	٤١
شكر وتقدير	٤٥

هذه الطبعة **إهـداء من المجمـع**،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

مقدمة المجمع

الأساس اللغوي من أهم الأسس التي تقوم عليها الحضارات والثقافات، وتنبني عليها هوية الأفراد والأمم.

وقد كانت الدول العربية واعية بهذا الأساس، ومدركة لتحدياته، فعملت – منذ وقت مبكر – على سنّ الأنظمة، وسكّ القرارات، وبناء السياسات اللغوية التي تحفظ للشعوب العربية هويتها، وتعزّز تميّزها، وتُعلي مكانتها؛ حيث قامت الدول العربية بجهود حثيثة، تظافرت فيها جهود المؤسسات الرسمية ومكونات المجتمع المدنية للحفاظ على بقاء اللسان العربي، واستقلالية الإنسان العربي، بما يملك من إرث حضاري معرفي يمتد لعشرات القرون.

ويأتي ضمن سياق بناء السياسات اللغوية في الدول العربية قرار تأسيس (مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية)، فإنشاء المجمع جزء من السياسة اللغوية للمملكة العربية السعودية؛ حيث جاء في قرار تأسيسه الصادر من مجلس الوزراء أن من مهام المجمع: "وضع السياسات، والإستراتيجيات، والخطط، والبرامج المتعلقة بنشاط اللغة العربية".

و(مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية) معنيّ بإجراء الدراسات والبحوث ونشرها، وإصدار التقارير الدورية عن حالة اللغة العربية ومؤشراتها، والإسهام في

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

رقمنـة المخطوطـات. وانطلاقـا مـن إيمـان المجمـع بقيمـة التخطيـط اللغـوي عمـل علـى تنفيـذ مشـروع: (منظومـة السياسـات اللغويـة في الـدول العربيـة)، وتقـوم فكرتـه علـى جمع السياسـات اللغويـة المعلنـة، الصـادرة مـن جهات رسـمية في الـدول العربيـة، منـذ عـام (١٩٩٠م) إلى عـام (٢٠٢٢م)، وتصنيـف هـذه القـرارات وفقًـا لمجالاتها، وتواريـخ إصدارها، ونحو ذلـك. ويتضمـن المشـروع إطـلاق منصـة رقميـة تتيـح هـذه البيانـات للباحثـين والمختصـين للاطـلاع علـى القـرارات كافـة. ومـن أبـرز مخرجاتـه: إطـلاق تقريـر عـام عـن وضع السياسـات اللغويـة في الـدول العربيـة؛ سـعيًا إلى مراجعـة الواقـع، واستشـراف المسـتقبل، إضافـةً إلى إقامـة نـدوة دوليـة لمناقشـة هـذه المعطيـات.

وقـد عمـل فريـق العمـل في المشـروع علـى جمـع القـرارات والسياسـات الرسـمية المعلنـة في الـدول العربيـة، وقـد بلغـت قرابـة الألفـي قـرار، ثـم عمـل علـى تصنيفهـا، وفقـا لعـدة تصنيفـات، منهـا تصنيفهـا وفقـا لمجـالات القـرارات، ووفقـا لتواريـخ صدورهـا، ووفقـا لأعدادهـا في كل دولـة، ووفقـا لأنـواع التخطيـط اللغـوي الـذي تنتـمي إليـه، ووفقـا لأهـداف التخطيـط اللغـوي الـذي تنتـمي إليـه . ويشـتمل التقريـر الختـامي علـى دراسـة التاريـخ اللغـوي للـدول العربيـة، ودراسـة أهـم التحديـات اللغويـة الـتي تواجـه اللغـة العربيـة، وأبـرز التوصيـات والحلـول الـتي تسـعى للنهـوض باللغـة العربيـة في مجـالات الحيـاة المتعـددة.

يـأتي هـذا التقريـر ضمـن سلسـلة مشـروع السياسـات اللغويـة في الـدول العربيـة، وقـد أعـدّ هـذا التقريـر خبـير -أو أكـثر- مـن الخـبراء اللغويـين في الدولـة؛ تحرّيًـا للدقـة والمعرفـة التفصيليـة بالواقـع اللغـوي للدولـة.

ويسـعد المجمـع دائمًـا - ضمـن توجيهـات سـمو الأمـير/ بـدر بـن عبـد الله بـن فرحـان آل سـعود وزيـر الثقافـة، ورئيـس مجلـس الأمنـاء - بالعمـل علـى تعزيـز اسـتخدام اللغـة

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

العربيـة، وإطـلاق المبـادرات الداعمـة لذلـك، والتعـاون الوثيـق مـع الشـركاء والخـبراء في أنحـاء العالـم.

ويسـعد فريـق المجمـع بـأن يتلقـى رؤى الخـبراء والباحثـين والمهتمـين بهـذا الموضـوع؛ ليـؤتي المشـروع ثمـاره المأمولـة.

والله ولي التوفيق.

الأمين العام للمجمع

أ.د."عبد"الله"بن"صالح"الوشمي

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

مقدمة عن البلد:

- **الموقع:**

تقـع الجمهوريـة اليمنيـة في جنـوب شـبه الجزيـرة العربيـة في الجنـوب الغـربي مـن قـارة آسـيا. يحدهـا مـن الشـمال المملكـة العربيـة السـعودية، ومـن الجنـوب البحـر العـربي وخليـج عـدن، ومـن الشـرق سـلطنة عمـان، ومـن الغـرب البحـر الأحمـر.

- **المساحة الجغرافية:**

شكل رقم (ق): خريطة تضاريس الجمهورية اليمنية

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

تتميز اليمن بتنوع مظاهر السطح (انظر خريطة التضاريس)؛ ولذلك تم تقسيمها إلى خمسة أقاليم جغرافية رئيسية هي:

ق- "إقليم السهل الساحلي: ويمتد بشكل متقطع على طول السواحل اليمنية حيث تقطعه الجبال والهضاب التي تصل مباشرة إلى مياه البحر في أكثر من مكان؛ ولذلك فإن إقليم السهل الساحلي لليمن يشتمل على السهول التالية: (سهل تهامة- سهل تبن- أبين - سهل ميفعة أحور- السهل الساحلي الشرقي ويقع ضمن محافظة المهرة).

ويتميز إقليم السهل الساحلي بمناخ حار طول السنة مع أمطار قليلة تتراوح بين ٥٠-١٠٠ ملم سنوياً إلا أنه يعتبر إقليمًا زراعياً هاماً، وخاصة سهل تهامة؛ وذلك ناشئ عن كثرة الأودية التي تخترق هذا الإقليم وتصبّ فيها السيول الناشئة عن سقوط الأمطار على المرتفعات الجبلية.

ق- "إقليم المرتفعات الجبلية: يمتد هذا الإقليم من أقصى حدود اليمن شمالاً وحتى أقصى الجنوب، وقد تعرّض هذا الإقليم لحركات تكتونية نجم عنها انكسارات رئيسية وثانوية، بعضها يوازي البحر الأحمر وبعضها الآخر يوازي خليج عدن، ونجم عنها هضاب قافزة حصرت بينها أحواضاً جبلية تسمى قيعاناً أو حقولاً.

والإقليم غني بالأودية السطحية التي تخددها إلى كتل ذات جوانب شديدة الانحدار، وتستمر كجدار جبلي يطل على سهل تهامة بجروف وسفوح شديدة الانحدار، وتعدّ جبال هذا الإقليم الأكثر ارتفاعاً في شبه الجزيرة العربية؛ حيث يتجاوز وسطي ارتفاعها ٢٠٠٠م، وتصعد قممها لأكثر من ٣٥٠٠م، وتصل أعلى قمة فيها إلى ٣٦٦٦م في جبل النبي شعيب.

ويقع خط تقسيم المياه في هذه الجبال حيث تنحدر المياه عبر عدد من الوديان شرقاً وغرباً وجنوباً ومن أهم هذه الوديان: وادي مور- حرض- زبيد- سهام- ووادي

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

رسـيان وهـذه تصـب جميعهـا في البحـر الأحمـر، أمـا الوديـان الـتي تصـب في خليـج عـدن والبحـر العـربي فأهمهـا: وادي تـبن ووادي بنـا ووادي حضرمـوت.

٣- "إقليـم الأحـواض الجبليـة: يتمثـل هـذا الإقليـم في الأحـواض والسـهول الجبليـة الموجـودة في المرتفعـات الجبليـة وأغلبهـا يقـع في القسـم الشـرقي مـن خـط تقسـيم الميـاه الممتـد مـن أقـصى الشـمال إلى أقـصى الجنـوب وأهمهـا: قـاع يريـم ذمـار- معبر- وحـوض صنعـاء- عمـران صعـدة.

٤- "إقليـم المناطـق الهضبيـة: تقـع إلى الشـرق والشـمال مـن إقليـم المرتفعـات الجبليـة وموازيـة لهـا لكنهـا تتسـع أكـثر باتجـاه الربـع الخـالي وتبـدأ بالانخفـاض التدريـجي، وينحـدر السـطح نحـو الشـمال والشـرق انحـداراً لطيفـاً، وتشـكل معظـم سـطح هـذا الإقليـم مـن سـطح صخـري صحـراوي تمـر فيـه بعـض الأوديـة وخاصـة وادي حضرمـوت ووادي حريـب.

٥- "إقليـم الصحـراء: وهـو إقليـم رملـي يـكاد يخلـو مـن الغطـاء النبـاتي باسـتثناء مناطـق مجـاري ميـاه الأمطـار الـتي تسـيل فيهـا بعـد سـقوطها علـى المناطـق الجبليـة المتاخمـة للإقليـم، ويـتراوح ارتفـاع السـطح هنـا بـين ٥٠٠-١٠٠٠ م فـوق مسـتوى سـطح البحـر، وينحـدر دون انقطـاع تضاريـسي ملحـوظ باتجـاه الشـمال الشـرقي إلى قلـب الربـع الخـالي. والمنـاخ هنـا قـاسٍ يمتـاز بحـرارة عاليـة والمـدى الحـراري الكبـير والأمطـار النـادرة والرطوبـة المنخفضـة.

مجموعـة "البيـبرز" اليمنيـة: تنتشـر في المياه الإقليمية في اليمن كثير من الجزر ولها تضاريسـها ومناخها وبيئتها الخاصـة، أكـثر هـذه الجـزر تقـع في البحـر الأحمـر مـن أهمهـا: جزيـرة كمـران وهـي أكـبر جزيـرة مأهولـة في البحـر الأحمـر، وجـزر أرخبيـل حنيـش، وجزيـرة ميـون وهـي ذات موقـع إسـتراتيجي في مضيـق بـاب المنـدب البوابـة الجنوبيـة للبحـر الأحمـر. ومـن أهـم الجـزر في البحـر العـربي: أرخبيـل سـقطرى. تعتـبر جزيـرة سـقطرى أكـبر جـزر هـذا

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

الأرخبيـل، والـذي يشـمل إضافـة إلى جزيـرة سـقطرى جـزر سـمحة ودرسـة وعبـد الكـوري، وتتميـز جزيـرة سـقطرى بكـثرة تنوعهـا الحيـوي حيـث تقـدر نباتـات سـقطرى علـى اليابسـة بحـوالي ٦٨٠ نوعـاً.

- **عدد السكان:**

يبلـغ عـدد سـكان اليمـن الحـالي (٢٠٢٤م) ٣٤,٩٨٨,١٥١ بمعـدل نمـو سـنوي قـدره ٢,٢٢١٪، كمـا أن عـدد سـكان اليمـن يمثـل نسـبة ٠,٤٣١٪ مـن إجمـالي عـدد سـكان العالـم.

ويتوقـع أن يصـل عـدد السـكان بحلـول عـام ٢٠٣١ إلى ٥٣ مليون نسـمة؛ حيث إن متوسـط عـدد الأفـراد في الأسـرة الواحـدة ٧,٢، ويصـل متوسـط عـدد الأفـراد في كل مسـكن ٧,١ أفـراد. و٧٥٪ مـن السـكان أعمارهـم أقـل مـن ٣٠ سـنة و٤٦٪ منهـم أقـل مـن ١٥ سـنة و٢,٦٪ أكـبر مـن ٦٥ سـنة. وعلـى الرغـم مـن الزيـادة السـكانية المسـتمرة إلا أن معـدل الحيـاة لـم يتغـير. معـدل الحيـاة للرجـال هـو ٦٢ سـنة مقابـل ٦٥ سـنة للنسـاء.

وقـد بلـغ عـدد سـكان الجمهوريـة اليمنيـة وفقـاً للنتـائج النهائيـة للتعـداد العـام للسـكان والمسـاكن والمنشـآت للعـام ٢٠٠٤م (١٩,٦٨٥,١٦١) نسـمة، ووصـل عـدد سـكان الجمهوريـة اليمنيـة إلى (٢٣,٨٣٢,٥٦٩) نسـمة تقديـرات عـام ٢٠١١م. وينمـو السـكان سـنوياً بمعـدل (٣٪)، ويمثـل السـكان الذكـور نسـبة (٥٠,٩١ ٪)مـن إجمـالي السـكان. كمـا يمثـل السـكان الإنـاث نسـبة (٤٩,٠٩٪) مـن إجمـالي السـكان.

- معدل وفيات الأطفال الرضع (٦٨,٢٩) لكل ألف مولود للعام ٢٠١٠- ٢٠١٥م.
- معدل الوفيات الخام ٨,١٠ لكل ألف مولود للعام ٢٠١٠- ٢٠١٥م.
- معدل المواليد الخام ٣٥,٩٠ لكل ألف مولود للعام ٢٠١٠- ٢٠١٥م.
- متوسط العمر المتوقع للحياة عند الميلاد ٦٣ سنة للفترة ٢٠١٠- ٢٠١٥م.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

- متوسـط عـدد الأفـراد في الأسـرة الواحـدة٧,٢، ويصـل متوسـط عـدد الأفـراد في كل مسـكن ٧,١ أفـراد.

جدول رقم (ق): تاريخ تعداد السكان في اليمن بين ٤ ق ق- ٣ ق ق م

سنة	تعداد السكان (10 Jan)	التغير الطبيعي	معدل النمو (٪)	إجمالي عدد السكان (31 December)
٢٠٢٣	٣٤,٠٧٠,٩٠٧	٧٤٩,٥٦٠	٪٢,٢	٣٤,٨٢٠,٤٦٧
٢٠٢٢	٣٣,٣٢٢,٣٢١	٧٤٠,٤٢٢	٪٢,٢٢٢	٣٤,٠٦٢,٧٤٣
٢٠٢١	٣٢,٦٤٠,٩٦٢	٦٧٤,٣٦٢	٪٢,٠٦٦	٣٣,٣١٥,٣٢٤
٢٠٢٠	٣١,٩٢٧,١٢٩	٧٠٥,٩٠٩	٪٢,٢١١	٣٢,٦٣٣,٠٣٨
٢٠١٩	٣١,١٦٦,٢٥٣	٧٥١,٧٣٠	٪٢,٤١٢	٣١,٩١٧,٩٨٣
٢٠١٨	٣٠,٤١٤,٧٧٢	٧٤٢,٤٢٥	٪٢,٤٤١	٣١,١٥٧,١٩٧
٢٠١٧	٢٩,٦٥٤,٠٠٥	٧٥١,١٣٦	٪٢,٥٣٣	٣٠,٤٠٥,١٤١
٢٠١٦	٢٨,٨٩٤,٠٠٠	٧٥٠,٠٨٨	٪٢,٥٩٦	٢٩,٦٤٤,٠٨٨
٢٠١٥	٢٨,١٣٩,٠٩٠	٧٤٤,٨٤٢	٪٢,٦٤٧	٢٨,٨٨٣,٩٣٢
٢٠١٤	٢٧,٣٦٧,٥١٨	٧٦٠,٨١٧	٪٢,٧٨	٢٨,١٢٨,٣٣٥

- **نسبة المواطنين والمقيمين:**

يعيـش ٢٨,٨٥٪ مـن السـكان في المـدن مقابـل ٧١,١٥٪ في الأريـاف وتبلـغ نسـبة الأميـة حـوالي ٣٨,٨٪ وتبلـغ الكثافـة السـكانية حـوالي ٤٠ نسـمة لـكل كـم٢، ومعـدل الخصوبـة هـو ٦,٥ طفـل لـكل امـرأة، يبلـغ معـدل وفيـات الأطفـال الرضـع «٦٨,٢٩» لـكل ألـف مولـود ومعـدل الوفيـات الخـام ٨,١٠ لـكل ألـف مولـود للعـام ومعـدل المواليـد الخـام ٣٥,٩٠ لـكل ألـف مولـود.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

يوجد حوالي ١,١٥٠,٠٠٠ لاجئ صومالي في اليمن وأعدادهم في تزايد مستمر.

لا توجد إحصائيات رسمية للنسيج الاجتماعي في اليمن، ولكن تشير بعض الدراسات إلى أن القبائل تشكّل حوالي ٨٥ ٪ من تعداد السكان البالغ ٢٥,٤٠٨,٢٨٨ نسمة من فبراير ٢٠١٣م، تشكل القبائل الغالبية العظمى من المواطنين وجلهم من همدان وحِمْيَر وكِندة ومذحج وحضرموت، وما يندرج تحتهم من بطون وفخائذ وقبائل أخرى. ومعظم القبائل متحضر فعموم أهل اليمن حضر وليسوا أعراباً من عصورهم القديمة، ولكن توجد قبائل بدوية، أو كانت كذلك لفترة قريبة في محافظة مأرب والجوف وبادية الربع الخالي شمال حضرموت وشبوة.

وهناك مواطنون من أصول أخرى فحوالي ٥٪ من أصول أثيوبية ويوجدون في المناطق الساحلية. وهناك أقلية من المواطنين من شعوب الترك والأرمن المسلمين والمصريين والأمازيغ تعددت أسباب وجودهم من سياسية إلى اقتصادية؛ فقد كانت البلاد جزءاً من الإمبراطورية العثمانية، وكانت الحواضر اليمنية مثل عدن والحديدة تشهد نشاطاً تجارياً جيداً، فكان ذلك دافعاً للعديد من التجار المصريين والشمال الإفريقيين للاستيطان في البلاد، ومعظم هؤلاء قد لا يعرف الكثير عن أصوله هذه فقد ذابوا في مجتمعهم، ولكن يمكن تمييزهم بأنهم ليسوا قبليين ويتواجدون في المدن، بينما تغلب القبيلة على الأرياف سواء المرتفعات الجبلية أو البادية.

أما سكان جزيرة سقطرى فهم من خليط من سكان أصليين وقبائل يمنية وهنود وأفارقة ويونان؛ فقد احتلها السبئيون وكانت مأهولة بسكانها الأصليين، وأصبحت محطة لاستراحة السفن التجارية، ونزل بها أقوام من الهند ومبشرين بالمسيحية من اليونان، ولغتهم وثقافتهم مزيج من كل هذه العوامل، وهم يقتربون من سكان المهرة وعددهم قرابة الخمسين ألف نسمة، ويعيشون على تربية المواشي وصيد الأسماك، وبقيت تلك الجزيرة مسيحية بالكامل حتى فترات متقدمة من التاريخ اليمني، وبدأ سكانها يعتنقون الإسلام عقب سيطرة سلطنة المهرة على الجزيرة، واختفى آخر مسيحي منها في القرن الثامن عشر.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

يتركـز اليمنيـون في الخـارج إلى حـد كبـير في المملكـة المتحـدة، حيـث يعيـش ٧٠,٠٠٠ – ٨٠,٠٠٠ يمـني فيهـا، وهـم أكـثر مـن اليمنيـين المقيمـين في الولايـات المتحـدة البالـغ عددهـم ٢٠,٠٠٠، ويعيـش في إيطاليـا حـوالي ٢,٨١٢، ويقيـم اليمنيـون أيضـاً في دول الخليـج (وخاصـة المملكـة العربيـة السـعودية، والإمـارات العربيـة المتحـدة، وقطـر، والبحريـن)، وكذلـك الصومـال، جيبـوتي، إريتريـا، وبعـض أجـزاء مـن برونـاي ودول الاتحـاد السـوفيتي.

كمـا يوجـد مـا يقـارب ٥ مليـون إندونيسـي مـن أصـول يمنيـة تحديـداً مـن حضرمـوت، وأعـداد أقـل في ماليزيـا وسـنغافورة وجنـوب الفلبـين، ارتحلـوا عـبر عصـور مختلفـة لمزاولـة التجـارة، وتعـود أقـدم الوثائـق الـتي تشـير إلى الحضـارم في جنـوب شـرق آسـيا إلى القـرن التاسـع الميـلادي، وأسسـوا عـدة سـلطنات في إندونيسـيا مثـل سـلطنة بونتيانـاك عـام١٧٧١م، وسـلطنة سـولك في جنـوب الفليبـين، ولعبـوا دوراً قياديـاً في تاريـخ جنـوب شـرق آسـيا الاقتصـادي، وعلاقتهـم بـدول المحيـط الهنـدي قديمـة، وتعـود إلى أيـام مملكـة حضرمـوت؛ فالوثائـق والنصـوص القديمـة تشـير إلى علاقـات تجاريـة بالهنـد إلى عصـور تعـود قبـل الميـلاد.

- **الانتشار"السكاني:**

يتسـم التوزيـع السـكاني للجمهوريـة اليمنيـة بالبعـثرة، والتشـتت؛ حيـث يتميـز اليمـن بامتـداد جغـرافي يتنـوع بـين الصحـارى، والهضـاب، والجبـال والـتي كان لهـا الأثـر البالـغ والمباشـر في التوزيـع السـكاني في اليمـن، كمـا أثّـر المظهـر التضاريـسي والتنـوع المنـاخي لليمـن في توزيـع السـكان على محافظـات الجمهوريـة، وأثّـر في أماكـن وجودهـم، مـا بـين مـدن كبـيرة وصغـيرة وقـرى كثـيرة في مختلـف أنحـاء اليمـن، وكان لهـذا التوزيـع الأثـر البالـغ في الاسـتقرار السـياسي في البـلاد؛ حيـث تواجـه الدولـة صعوبـة في السـيطرة على المناطـق المختلقـة وعـدم القـدرة على إيصـال الخدمـات لهـذا الكـم الهائـل مـن التجمعـات السـكانية المبعـثرة.

مـرّت كل محافظـات اليمـن بتحـولات مهمـة في نسـبة سـكان الريـف والحضـر؛ فبـين تعـداد اليمـن ١٩٩٤ وتعـداد ٢٠٠٤ تمثـل هـذا التحـول في نمـو سـكان الحضـر، حيـث تشـير نتـائج تعـداد ١٩٩٤م أن نسـبة سـكان الحضـر كانـت (٢٣,٥٪) بينمـا ارتفعـت هـذه النسـبة

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

لتصـل عـام ٢٠٠٤م إلى حـوالي (٢٨,٦٤٪)، ممـا يؤكـد أن النمـط الريفـي هـو السـائد في الجمهوريـة اليمنيـة.

جدول رقم (٢) التركيز السكاني في الجمهورية اليمنية بين تعدادي ١٩٩٤- ٢٠٠٤م

البيان	المحافظات	عدد السكان	النسبة المئوية
المرتفعات الوسطى والجنوبية	الأمانة صنعاء - محافظة صنعاء - تعز - ذمار - ريمة - حجة - صعدة - عمران - البيضاء - المحويت وبعض مديرات محافظة تعز - بعض مديرات محافظة الضالع - ومديرات الجوف	١٣,٤٧٠,٠٦١	٦٨,٣
السواحل الجنوبية والشرقية	عدن - لحج - أبين - شبوة - مديريات من محافظة حضرموت - السهرة	٢,٦٤٧,١٩٠	١٣,٤
سهل تهامة	الحديدة - مديريات من محافظة حجة - وتعز	٢,٥٠٣,٨٣٠	١٢,٧
الهضبة الصحراوية	الجوف - مأرب - مديرات من السهرة - ومديرات من محافظة حضرموت الوادى	١,١٠٠,٥٧٩	٥,٦

وقـد شـهدت اليمـن نمـواً في سـكان الحضـر في المـدن الرئيسـة بشـكل أكـبر مـن المـدن الأخرى، ويتضـح ذلـك مـن خـلال نمـو السـكان في العاصمـة صنعـاء ومدينـة عـدن والحديدة؛ حيـث يمثـل الحضـر في العاصمـة صنعـاء ٩٧,٧٪ بينمـا يمثـل الريـف ٣,٣٪، وتصـل النسـبة إلى ١٠٠٪ في عـدن إلا أن التحضـر في المـدن الرئيسـية في اليمـن وخاصـة العاصمـة صنعـاء تحضـر (شـكلى) حيـث ينتقـل السـكان مـن الريـف إلى المدينـة مـع احتفاظهـم بعاداتهـم وتقاليدهـم دون تغيـير، كمـا أن الهجـرة لا تغيـر مـن مسـتوى معيشـة الفـرد لتصبـح الهجـرة مجـرد تغيـير مـكان الإقامـة.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

ونمو نسبة الحضر ناتج عن هجرة من الريف إلى المدينة وخاصة إلى العاصمة صنعاء الذي يمثل ٦٤٪ من سكانها من غير المواليد فيها؛ حيث إن نسبة الزيادة في سكان صنعاء من بعد حرب صيف ١٩٩٤م وحتى عام ٢٠٠٩م بلغت أكثر من ١٠٠٪ كما بلغت الزيادة بين عامي (١٩٩٠-٢٠٠٤م) نسبة ١٦٩٪ .

أما عن دين السكان فتقريبا جميع مواطني اليمن مسلمون، ينتمون إما إلى الشافعية السنية أو إلى الزيدية الشيعية المعتدلة، ويوجد الزيديون عادة في الشمال والشمال الغربي، والشافعيون في الجنوب والجنوب الشرقي.

- **الوضع الاقتصادي:**

انتهجت الجمهورية اليمنية سياسية اقتصادية تقوم على أساس آليات السوق، ورفع مستوى إسهام القطاع الخاص في الاقتصاد، وإعادة تحديد دور الدولة في النشاط الاقتصادي بحيث يصبح دور الدولة دوراً تصحيحياً وإشرافياً، والعمل على إرساء قواعد القانون والبناء المؤسسي، وإزالة المعوقات التي تواجه القطاع الخاص، وتأمين الاستقرار الاقتصادي وتشجيع القطاع الخاص للقيام بدور ريادي في عملية التنمية وتحقيق النمو الاقتصادي؛ وذلك من خلال مجموعة من السياسات والإجراءات المالية والنقدية والإدارية لتدعيم آلية السوق وتشجيع حرية التجارة، كما عملت الدولة على إعادة النظر في التشريعات الضريبية والجمركية والاستثمارية والقضائية بهدف تحسين المناخ العام للاستثمار، إضافةً إلى تنفيذ برنامج الخصخصة بما يهدف إلى توسيع مجالات الأنشطة الاقتصادية واستقطاب رؤوس الأموال الوطنية والأجنبية .

ويُنظر إلى اليمن على أنه بلد واعد بالخيرات والموارد الاقتصادية الطبيعية الهامة، حيث تتوفر فيه العديد من الثروات والخيرات التي لم تستغل اقتصادياً حتى الآن، لاسيما في مجال الثروة المعدنية المختلفة (النفط والغاز والمعادن) إضافة إلى الثروة السمكية، فقد وصل معدل الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية ليصل (٨,٥٪)، (٣,٢٪) بالأسعار

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

الثابتـة في العـام ٢٠١٣م، كمـا وصـل متوسـط نصيـب الفـرد مـن النـاتج القـومي إلى مـا يقـارب مـن (١٢٨٥) دولار في العـام ٢٠١٣م.

- **"القطاع" الزراعي:**

تمثـل المسـاحة المزروعـة في الجمهوريـة اليمنيـة مـا نسـبته ٩٠٪ مـن إجمـالي المسـاحة الصالحـة للزراعـة، ويسـاهم قطـاع الزراعـة بنسـبة تـتراوح بـين (٥٪-١٠٪) مـن قيمـة النـاتج المحلـي الإجمـالي. ويُعتـبر القطـاع الزراعـي أكـثر القطاعـات الاقتصاديـة اسـتيعاباً للعمالـة حيـث يسـتوعب حـوالي ٥٤٪ مـن إجمـالي القـوى العاملـة ومصـدر دخـل لأكـثر مـن ٧٠٪ مـن السـكان.

- **"النفط:**

يُعَـدُّ قطـاع النفـط أحـد القطاعـات الإنتاجيـة الأساسـية، ويتركـز اسـتغلال المـوارد النفطيـة في عـدد مـن محافظـات الجمهوريـة أهمهـا: محافظات (مأرب-شـبوة-حضرموت) ويسـاهم هـذا القطـاع بنسـبة تـتراوح بـين (٣٠٪-٤٠٪) مـن قيمـة النـاتج المحلـي الإجمـالي، كمـا يسـهم بأكـثر مـن ٧٠٪ مـن إيـرادات الموازنـة العامـة للدولـة، ويمثـل أكـثر مـن ٩٠٪ مـن قيمـة الصـادرات اليمنيـة.

- **"الأسماك:**

يمثـل قطـاع الأسـماك أحـد القطاعـات الهامـة في الاقتصـاد اليمـني كـون اليمـن يملـك شـريطاً سـاحلياً يبلـغ طولـه أكـثر مـن ٢٠٠٠ كـم يمتـد عـبر البحـر الأحمـر وخليـج عـدن والبحـر العـربي والمحيـط الهنـدي، كمـا تتنـاثر عليـه الجـزر والخلجـان مِمَّـا هيـأ لوجـود بيئـة ملائمـة للأسـماك والأحيـاء البحريـة تزيـد عـن ٣٥٠ نوعـاً؛ وهـذا مـا يعـزز مـن أهميـة هـذا القطـاع الواعـد مسـتقبلاً باعتبـاره مصـدراً رئيسـياً للغـذاء، ومـورداً هامـاً للتنميـة ودعـم الاقتصـاد الوطـني وأحـد المصـادر الرئيسـية لفـرص العمـل.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

- **الصناعة:**

تمثل الصناعة إحدى المكونات الرئيسية للاقتصاد الوطني وتسهم بنسبة تتراوح بين (١٠-١٥)٪ باستثناء الصناعات النفطية، ومن حيث مساهمة هذه الصناعات في الناتج المحلي الإجمالي تأتي الصناعات الغذائية في المرتبة الأولى ثم الصناعات الإنشائية وأهمها: الإسمنت، ثم منتجات التبغ والمعادن هذا باستثناء الصناعات النفطية؛ مما يعكس ضعف القاعدة الإنتاجية وعدم تنوعها.

- **السياحة:**

لقد خصّ المولى سبحانه وتعالى اليمن بتضاريس متنوعة ترسم لزائرها لوحةً شاملةً وخلابة وخارطة طبيعية شاملة، تجمع بين السهول والجبال الشاهقة والقيعان والأودية الخصبة، والتلال والهضاب والشواطئ والصحراء، وبمناخ متنوع ساحلي وصحراوي وجبلي، فانعكس هذا التنوع في الأرض والمناخ في تنوع ثقافي شمل عادات الناس الاجتماعية وأزياءهم وموروثهم الشعبي، بالإضافة إلى التنوع في المخزون الأثري لكل منطقة والناتج عن عراقة التاريخ والحضارة الممتدة في أعماق الزمن؛ مما يضفي على اليمن تميزاً وخصوصية لما تمتلكه عن كثير من البلدان.

والسياحة في اليمن من القطاعات الواعدة، فاليمن مهد الحضارات ويمتلك مقومات سياحية متنوعة ففيه من التاريخ، والآثار، والموروث الثقافي، والمقومات الطبيعية ما يجعله بلداً سياحياً متميزاً، ومما يشهد على ذلك تنوع العمارة الذي يجعلها تقدم نماذج رائعة لفنون معمارية ليس لها نظير في العالم، كما يمتلك شريطاً ساحلياً متنوعاً، وفيه أماكن للاستجمام ورياضة الغطس في غاية الروعة حيث يمتد هذا الشاطئ على البحرين: العربي والأحمر، كما تمتلك اليمن جزراً وأرخبيلات تتمتع بمقومات الطبيعة الساحرة.

وتشير البيانات المتاحة عن القطاع السياحي إلى وجود توسع في المنشآت السياحية حيث بلغ عدد الفنادق في نهاية العام ٢٠١٠م (١,٤٧٩) فندقاً تمثل الفنادق نجمة واحدة

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

فما دون أكثر من (٨١,٢٪) من إجمالي الفنادق، ويصل متوسط الليالي السياحية خلال العام ٢٠١٣م إلى (٨) ليالٍ سياحية، ويصل متوسط إنفاق السائح في الليلة إلى (١٤٥) دولاراً في المتوسط.

- **"التجارة" الخارجية:**

يتفاوت التبادل التجاري لليمن مع العالم الخارجي سنوياً تبعاً للمتغيرات التي تطرأ في كل عام على كل من الصادرات والواردات، وبشكل عام فقد ارتفعت قيمة الصادرات اليمنية من ٧٥٣ مليار ريال يمني في العام ٢٠٠٤إلى١٥٦٥مليار ريال يمني في العام ٢٠١٣م، وتشكل صادرات النفط أكثر من٧٠٪ من إجمالي الصادرات اليمنية يليه الأسماك والمحاصيل الزراعية. وفي المقابل ارتفعت قيمة الواردات اليمنية من ٧٣٦ مليار ريال يمني في العام ٢٠٠٤م إلى ٢٨٨٨ مليار ريال يمني في العام ٢٠١٣م، وتأتي واردات الديزل في مقدمة الواردات، يليه القمح ثم المازوت والبنزين في المرتبة الأولى في قائمة الواردات اليمنية. ومن بين أهم الدول المصدرة للجمهورية اليمنية: (الإمارات، السعودية، هولندا، الصين، سويسرا، الكويت، الهند، الولايات المتحدة الامريكية)، ومن أهم الدول المستوردة من الجمهورية اليمنية: (الصين، تايلاند، كوريا الجنوبية، الهند، البحرين) حسب إحصاءات عام ٢٠١٣م.

ومن حيث أهم السلع المصدرة يأتي كل من: النفط، الأسماك، المحاصيل الزراعية، أما من حيث السلع المستوردة فإن أهمها هي: ديزل أويل. القمح. بنزين. وسائل النقل.

- **النشاط "الملي" والمصرفي":**

تبنت الحكومة اليمنية سياسات مالية ونقدية تعمل على كبح التضخم وتقليص النفقات العامة للدولة ورفع الدعم عن السلع الأساسية؛ لتوفير هذا الدعم لصالح الموازنة العامة وتمويل المشاريع الاستثمارية، كما تبنت سياسة نقدية تمثلت في توحيد سعر الصرف وتعويمه بهدف تحقيق الاستقرار النسبي للريال مقابل العملات الأخرى، كما اتخذ البنك المركزي العديد من الإجراءات والتي من أهمها تحرير التعامل بالنقد

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

الأجنبي وإصدار أذون الخزانة والتي تعتبر أحد الأدوات الرئيسية لامتصاص السيولة النقدية وخفض معدل نمو العرض النقدي والتضخم، وأحد الطرق الرئيسية لتمويل العجز في الموازنة العامة للدولة، ويتولى البنك المركزي اليمني إدارة السياسية النقدية بما يلبي متطلبات الاقتصاد الوطني وله استقلالية كاملة في ممارسة مهامه والرقابة والإشراف على الجهاز المصرفي وفقاً لقانون البنك المركزي اليمني، وتعكس المؤشرات المالية والنقدية حجم التطور الذي شهده هذا القطاع حيث زادت الإيرادات العامة للدولة من ٥٩٩ مليار ريال في العام ٢٠٠٠ م إلى ٢١٤٦مليار ريال في العام ٢٠١٣م. أما بالنسبة للنفقات العامة للدولة فقد نمت من ٥٠٢ مليار ريال في العام ٢٠٠٠ م إلى ٢٨٠٤مليار ريال في العام ٢٠١٣م، تمثل النفقات الجارية أكثر من (٧٥ - ٨٠)٪ من إجمالي النفقات العامة ،بينما تمثل النفقات الرأسمالية والاستثمارية نسبة تتراوح بين (١٣-١٥)٪ من إجمالي النفقات العامة.

أما بالنسبة للنشاط المصرفي فقد تزايد عدد البنوك التجارية وفروعها بحيث وصل عدد البنوك إلى (٢٠)بنكاً، بما فيها البنك المركزي اليمني، منها (١٢) بنكاً تجارياً، (٧) بنوك إسلامية، وتتوزع فروعها في مختلف المحافظات؛ حيث بلغ عدد الفروع التابعة لهذه البنوك (٢٧٨) فرعاً مع نهاية عام ٢٠١١م ، وفيما يتعلق بحجم النشاط المصرفي فقد نما حجم العرض النقدي من ٩١٧,٢ مليار ريال في العام ٢٠٠٠م إلى ٣١٠٢ مليار ريال في العام ٢٠١٢م ، كما بلغ معدل نمو الودائع بالعملة المحلية (٥٦٪)، في حين بلغ معدل نمو الودائع بالنقد الأجنبي (٤٤ ٪) من إجمالي الودائع لعام ٢٠١٣م.

- **" قطاع"النقل:"**

يعدّ قطاع النقل بفروعه وأنشطته المختلفة مكوناً مهماً من مكونات البنية الأساسية للاقتصاد الوطني وركيزة أساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة، فشبكة الطرق تمثل شريان التنمية وأساس نموها، وقد أولت القيادة السياسية اليمنية قطاع النقل والمواصلات اهتماماً كبيراً من خلال ربط الأراضي اليمنية بشبكة

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

مواصلات محلية ودولية، حيث وصل طول شبكة الطرق الإسفلتية (١٦٧٠٤,٢) حتى العام٢٠١١م،وبلغ معدل نمو الطرق الإسفلتية(٣٥,٢٪) بين عامي (٢٠٠٥-٢٠١١).

وفيما يتعلق بالنقل البحري فقد سعت الدولة لتطوير وتوسيع قدرة الموانئ اليمنية حتى أصبح لدى اليمن عدد من الموانئ الدولية أهمها: ميناء عدن- ميناء الحديدة-ميناء المكلا- ميناء نشطون ، وفيما يتعلق بمقومات النقل الجوي فقد تم استحداث العديد من المطارات الداخلية، وتطوير عدد من المطارات لتصبح مطارات دولية حيث بلغ عدد المطارات الدولية (٦) مطارات وهي:(مطار صنعاء- مطار عدن- مطار تعز- مطار الحديدة- مطار الريان- مطار سيئون)، ويساهم هذا القطاع في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة تتراوح بين (١٠-١٣٪) سنويا.

- **"الاستثمار:**

يعدّ الاقتصاد اليمني بِكراً في العديد من مجالاته؛ ولذا فإن اليمن تخطى مراحله الأولي في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهذا يفرض أعباءً كبيرةً خاصةً فيما يتعلق بإقامة متطلبات البنية التحتية للقطاعات الإنتاجية والخدمية معاً، وقد تم خلال الفترة الماضية توجيه العديد من الاستثمارات نحو البنية التحتية. إلا أن الاستثمار في الجمهورية اليمنية يواجه العديد من المشكلات الجوهرية أهمها: عملية التمويل نظراً لقلة موارد اليمن، ولكن وفقاً للسياسة المتبعة فإن اليمن يسعى إلى تشجيع واستقطاب الاستثمارات المحلية والأجنبية للمشاركة في عملية التنمية، ويعتمد على نظام قانوني يتسم بنطاق واسع من المزايا الاستثمارية والحوافز المشجعة للمستثمرين.

- **"المنطقة"الحرة"!**

تمثل المنطقة الحرّة بوابة اليمن الاقتصادية ونقطة التقاء قارتي آسيا وإفريقيا، وقد تمّ الإعلان عن مدينة عدن بأنها منطقة حرة في العام ١٩٩١م، وصدر القانون الخاص بالمناطق الحرة في العام ١٩٩٣م. وتكتسب المنطقة الحرة أهميتها الاستراتيجية من ميزة

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

الموقـع الخـاص لميناء عـدن الجغـرافي؛ كونـه يقـع مباشـرة علـى الطريـق التجـاري الرئيـسي حـول العالـم ومـن الشـرق الأوسـط إلى أوروبـا وأمريـكا، ويتمـيز بإمكانيـة توفـير خدمـات الترانزيـت إلى شـرق إفريقيـا والبحـر الأحمـر وشـبه القـارة الهنديـة والخليـج العـربي. وتمثّـل منطقـة تخزيـن وتوزيـع مناسـبة لإفريقيـا والبحـر الأحمـر والخليـج العـربي، وتمثـل منطقـة تخزيـن وتوزيـع مناسـبة لإفريقيـا والبحـر الأحمـر والخليـج.

- **"النسيج" الاجتماعي:**

يعكـس النسـيج الاجتماعـي في اليمـن التنـوع الثقافي واللغـوي والديـني للشـعب اليمـني، ويتأثـر بالعـادات والتقاليـد القبليـة والأسـرية والدينية.

أولا: "طبيعة" المجتمع "اليمني"

اليمـن كمـا تعرّفـه الكثـير مـن المنظمـات الدوليـة ومراكـز الأبحـاث مجتمـع تقليـدي دخـل مسـار التحديـث متأخـرا، تـبرز فيـه القبيلـة والعشـيرة كبـنى اجتماعيـة فاعلـة ومقـررة وليسـت مجردتشـكيلات تنتـمي إلى المـاضي. فبنيـة القبيلـة الاجتماعيـة تشـكل السـمة المميزة للتركيـب الاجتماعـي، وفاعليتهـا لا ترتبـط بالسـلوك الفـردي فحسـب بـل بالسـلوك الجمعـي أيضـا وضمـن مجـالات الفعـل السـياسي والاجتماعـي. وتعـدّ الأسـرة الممتـدة هـي القاعـدة العريضـة الـتي تتكـون منهـا القبيلـة، وتشـكل الرابطـة القبليـة العامـل الرئيـس والأكـثر أهميـة في البنـاء القبلـي خاصـة في مناطـق الشـمال والشـمال الشـرقي مـن البـلاد.

وتتسـم العلاقـات الاجتماعيـة في كل مـن تهامـة وتعـز وإب وعـدن (مناطـق الجنـوب والوسـط والسـاحل) بالطابـع الفـلاحي والفـردي المعتمـد علـى أسـاس الارتبـاط بـالأراضي الزراعيـة، والاندمـاج في إطـار السـلطة الإداريـة والسياسـية للدولـة المركزيـة. فالبنـاء الاجتماعـي في هـذه المناطـق يرتكـز علـى عامـل الارتبـاط والاشـتراك في المكان أكـثر ممـا يجمـع بينهـا عامـل النسـب، أي يرتكـز علـى التنظيـم الإداري والإقامـة ومـا يرتبـط بهـا مـن عمليـات الاتصـال وتنميـة المصالـح المشـتركة.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

واليمن بلد شبه متجانس مذهبيا، حيث يسود فيها مذهبان اثنان تقاربا تاريخيا في الكثير من رؤاهما الدينية وتعايشا دون صراعات عدا فترات محدودة، وغالبية السكان هم من أتباع المذهب السني الذين يقدرون بنسبة تقترب من ٧٠٪، ويتركزون في المناطق الجنوبية والساحلية والهضاب الوسطى، وهناك أتباع المذهب الزيدي الذين تقدر نسبتهم بما يقرب من ٣٠٪، تعيش غالبيتهم في المناطق الشمالية. وهناك أيضا أقليتان إحداهما الطائفة الإسماعيلية القليلة العدد التي تصنف كجزء من الشيعة، والأخرى هي اليهودية ولا يتجاوز عدد أفرادها المئات، بعد أن هاجر غالبيتهم إلى إسرائيل في نهاية الأربعينيات من القرن الماضي ضمن خطة منظمة لتهجيرهم.

لا توجد مشكلات بين أفراد المجتمع على أساس خلفيتهم القبلية والمذهبية إلا في أوقات الأزمات، حيث تبرز بعض العصبيات لدى البعض استنادا إلى مرجعياتهم، كما هو الحال مع الأزمات السياسية والاقتصادية الراهنة، حيث شاعت أحاديث مع تفشي البطالة والفقر عن الوساطة والمحسوبية وتوفير فرص العمل وفق العلاقات القبلية والمذهبية، دون النظر إلى المؤهلات والكفاءة. لكن هذا ظهر في الحروب الأخيرة، وما آلت إليه اليمن في أحداثها الأخيرة.

- **الوضع "اللغوي" (عدد "اللغات" الرسمية" وغير "الرسمية"):**

اللغة العربية هي اللغة الرسمية، وهناك لغات أخرى إلى جانبها تستخدم في المجالات الحكومية والتعليمية في اليمن. وتُستخدم اللغة الإنجليزية بشكل شائع في الأعمال التجارية الدولية والتعليم، بينما يتحدث عدد كبير من العمال الأجانب اللغة الأردية والهندية. بالإضافة إلى ذلك، قد تتحدث مجتمعات معينة أيضًا بعض لغات الأقليات مثل اللغات الصومالية والإثيوبية. ومع ذلك، تظل اللغة العربية هي اللغة الأساسية المستخدمة في الأوساط الرسمية وهي لغة التدريس في المدارس. ويتم تدريس اللغات الحديثة في المدارس في اليمن، وتشمل هذه اللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإسبانية والصينية والروسية والتركية وغيرها. يتم ذلك ضمن المناهج

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

الدراسية الرسمية في المدارس الثانوية والجامعات، وتعتبر هذه اللغات ضرورية لتوسيع مدارك الطلاب وتحسين فرصهم في سوق العمل في المستقبل.

وبسبب وجود نسبة من الوافدين الأجانب في اليمن فسنجد نسبة منهم تتكلم لغات أخرى في مقدمتها: الإنجليزية، والهندية، والصومالية، والتشامية (en)، إضافة إلى لغات من الهند وباكستان ولغات إفريقية، وبسبب الوضع السياسي الأخير في اليمن؛ فُرضت اللغة الفارسية في بعض معاهد اللغات الخاصة وبعض وسائل الإعلام، وافتتح قسم خاص بها في جامعة صنعاء.

التحليل الكمي للسياسات اللغوية:

كان عدد القرارات التي استطاع جمعها الباحث ٧٦ قرارًا، ومن المؤكد وجود قرارات أخرى لم يصل إليها الباحث، بسبب الأوضاع السياسية والأمنية في البلاد، وقد توزعت على السنوات كما في جدول رقم (٣).

جدول "رقم" (٣): "أعداد" القرارات" بحسب" سنوات" إصدارها

السنة	العدد
١٩٩٠	٩
١٩٩١	٦
١٩٩٢	٨
١٩٩٣	٢
١٩٩٤	٥
١٩٩٥	٥
١٩٩٧	٣

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

السنة	العدد
١٩٩٨	٦
١٩٩٩	١
٢٠٠٢	٦
٢٠٠٣	٣
٢٠٠٦	١
٢٠٠٧	٥
٢٠٠٨	٢
٢٠١٠	١
٢٠١١	١
٢٠١٢	٢
٢٠١٣	٦
٢٠١٤	١
٢٠١٥	٢
٢٠١٨	١
	٧٦

- **التفصيل "التاريخ" للقرارات:**

هناك قرارات قبل تاريخ ١٩٩٠م، ولكنها لم تكن مرصودة، وما جمعه الباحث ابتدأ في سنة ١٩٩٠م / وهي سنة الوحدة اليمنية، وتتفاوت القرارات في العدد كل سنة، وكان عام ٢٠١٣م هو العام الأبرز في تاريخ القرارات اللغوية بعدد ٩ قرارات، يليها عام ١٩٩٢م بعدد ٨ قرارات، وعام ١٩٩١م فكان بـ ٦ قرارات؛ ولعل هذا جاء مع الضغوط السياسية، وحزمة الإصلاحات التي طالت البلد في تلك الأثناء.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

ولكـون وضـع اليمـن السـياسي آل إلى الصراعـات بعـد عـام ٢٠١٣م فلـم نكـد نلحـظ قـرارات بعدهـا، بـل وانعدمـت القـرارات في سـنوات ٢٠١٩م ومـا تلاهـا كمـا في شـكل رقـم ٣، ٤ اللـذان يوضحـان النسـبة والتوزيـع.

شكل "رقم" (ة): "نسبة" القرارات "في" السنوات "الصادرة" فيها

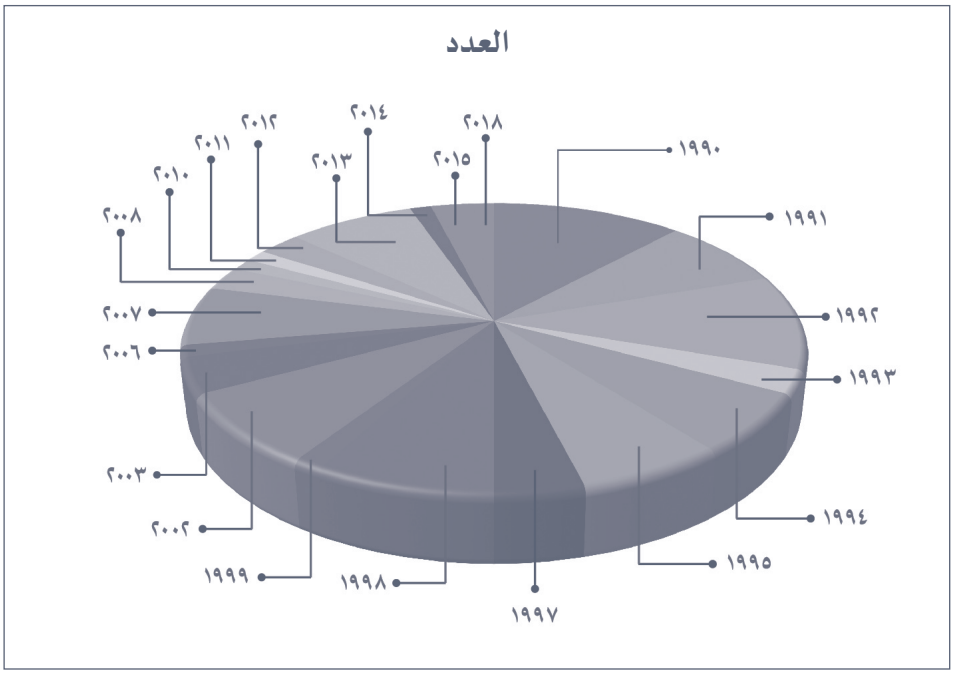

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

شكل"رقم"(٣):"توزيع"القرارات"بحسب"السنوات

- **نوع"القرارات"اللغوية:**

تكـون القـرارات إمـا مسـتقلة أو عرضيـة، وغالبًـا مـا تكـون القـرارات اللغويـة عرضيـةً؛ كونهـا لا تحتـاج لقـرار مسـتقل (جـدول ٤)؛ لأن الدولـة تطبعهـا اللغـة الواحـدة، والعـرب الناطقـون باللغـة العربيـة يمثلـون جلَّ مكونـات الدولـة، كمـا لا يوجـد جهـات خاصـة باللغـة، وإن أنـشئ مجمـع اللغـة العربيـة؛ لكنـه لـم يصـدر قـرارات تذكـر، ولـم تكـن لـه صلاحيـات. فـكان عـدد القـرارات العرضيـة أعلـى؛ حيـث شـكّل نسـبة ٩٦٪ مـن عـدد القـرارات، وكانـت نسـبة ٤٪ هـي نسـبة القـرارات المسـتقلة ينظـر (شـكل ٥).

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

جدول"رقم"(٤):"أنواع"القرار

نوع"القرار	العدد
قرار مستقل	٣
قرار عرضي	٧٣
	٧٦

شكل"رقم"(٤):"نسبة"القرارات"المستقلة"والعرضية

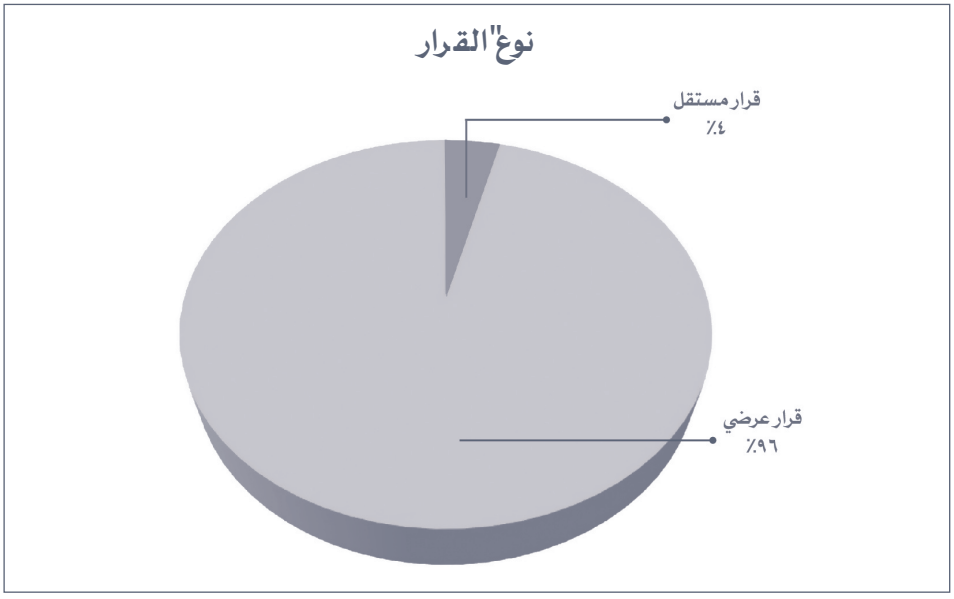

- **جهات"القرارات"اللغوية:**

كان لمجلس النواب النصيب الأكبر من القرارات، تليه الرئاسة، ووزارة التربية والتعليم (جدول ٥). وهذا ينطلق من المنظومة السياسية صاحبة القرار وقتها، وقد برزت جهات في تصدير مجموعة من القرارات تمثّلت في أعلى جهات الدولة سياسيًا

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

-كما أسلفنا- فكانت الرئاسة ومجلس النواب أبرز هذه الجهات؛ فنظام الحكم في الجمهورية اليمنية جمهوري وديمقراطي، الشعب مالك السلطة ومصدرها، يمارسها بشكل مباشر عن طريق الاستفتاء والانتخابات العامة، كما يزاولها بطريقة غير مباشرة عن طريق الهيئات التشريعية والتنفيذية والقضائية وعن طريق المجالس المحلية المنتخبة والنظام السياسي في الجمهورية اليمنية يقوم على أساس التعددية السياسية والحزبية، ويجري تداول السلطة والمشاركة فيها سلمياً عن طريق الانتخابات العامة، فلا يتم وضع القرارات غالبًا إلا عن طريق مجلس الرئاسة ومجلس النواب بعد تداولها وإقرارها.

ويتضح الاهتمام بجانب التعليم والصناعة كونهما كانا مركز الاهتمام خلال السنوات التي صدرت فيها القرارات (شكل ٦)؛ كما ورد في هذين القرارين وغيرهما:

ق- «اللغة العربية هي اللغة المعتمدة في جميع علاقات العمل وسجلاته ووثائقه.

ق- وضع بطاقة باللغة العربية واضحة ومقروءة على غلاف أو عبوة السلعة

جدول رقم (٥): جهات إصدار القرارات

جهة الإصدار	العدد
الرئاسة	٢٤
مجلس الوزراء	٦
الوزارات	١٤
مجلس النواب	٣١
مؤسسات تعليمية	١
	٧٦

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

شكل "رقم" (٥): "نسبة" جهات "إصدار" القرارات

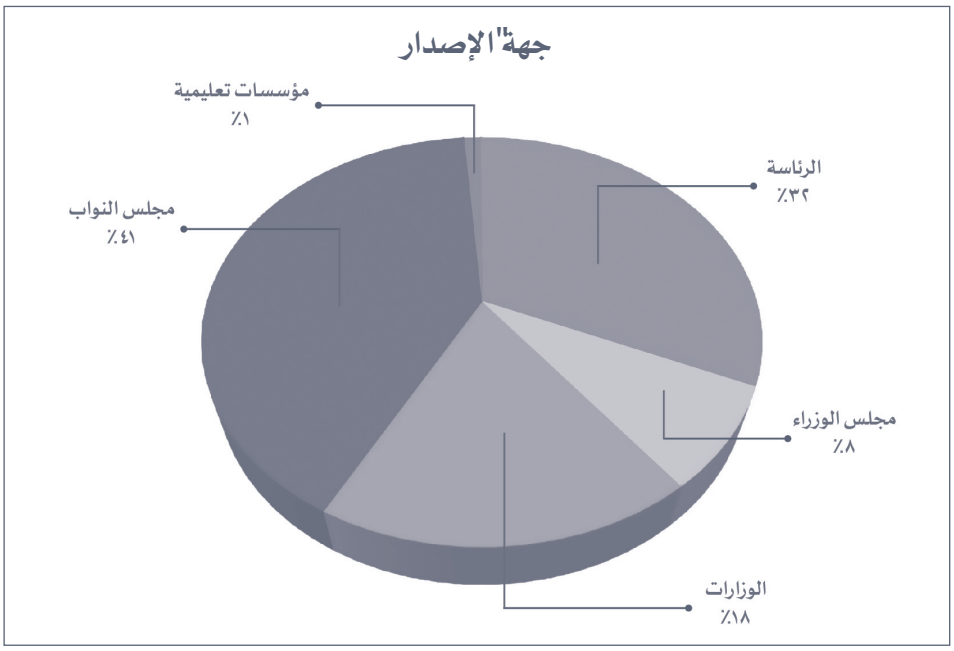

- **مجالات "القرارات" اللغوية:**

تعـددت مجـالات القـرارات اللغويـة، وتباينـت أعـداد القـرارات فيهـا (شـكل ٧)؛ فنجـد مجـالات تفوقـت في عـدد قراراتهـا: القانـون، الاقتصـاد، التعليـم، الثقافـة، الإعـلام. ومجـالات كانـت قراراتهـا قليلـة: العمـل، الإدارة (جـدول ٦). ويعـزى ذلـك للحـراك الثقـافي والاقتصـادي بمواكبـة القانـون في فـترة سـنوات القـرار أي التسـعينيات مـن القـرن السـابق، والعقديـن الأولـين مـن القـرن الحـادي والعشـرين. وتبقـى بعـض المجـالات الـتي لـم تحـظَ بقـرارات كثـيرة في المجـال اللغـوي مثـل الإدارة والعمـل؛ فيعـود هـذا لكـون الإدارات للدولـة ولأغلـب مؤسسـاتها يديرهـا أبنـاء البلـد الناطقـين بالعربيـة أو إداريـون مـن الأشـقاء العـرب، والموظفـون مـن عامـة الشـعب؛ فلعـل ذلـك لم يجعـل ثمـة اهتمامًـا كبيرًا بوضـع قـرارات لغويـة كثـيرة في هذيـن المجالـين. أمـا مجـالا الثقافـة والإعـلام (وهمـا مرتبطـان معًـا)؛ فـإن الإعـلام بأنواعـه المـرئي والمسـموع والمقـروء كان في اليمـن يعتمـد اللغـة العربيـة غالبًـا، فالأخبـار كانـت

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

تُـؤدّى باللغـة الإنجليزيـة لمـدة سـاعة واحـدة في اليـوم، والبرامـج التلفازيـة والإذاعيـة باللغـة الإنجليزيـة معـدودة ومحـدودة، والجرائـد والمجـلات بالإنجليزيـة لا تـكاد تكـون بعـدد أصابـع اليـد الواحـدة، وموظفـو الإعـلام والثقافـة كلهـم يمنيـون ناطقـون بالعربيـة؛ فليـس ثمـة حاجـة لقـرارات لغويـة في هـذا الشـأن إلا في حـال الاحتـكاك الثقـافي مـع الأصدقـاء الأجانـب مـن جهـات حكوميـة وتجاريـة وأفـراد قليلـين، أو عـرض مـا ليـس باللغـة العربيـة كمـا ورد في هذيـن القراريـن وغيرهمـا:

ق- "كـون الأفـلام والأشـرطة الأجنبيـة الـتي تعـرض عرضًـا عامًـا علـى الجمهـور مترجمـة إلى اللغـة العربيـة.

ق- "مديـرو دور السـينما والأماكـن العامـة المماثلـة لهـا يعلنـون مـا يفيـد الحظـر لمـا لا يناسـب أعمـار الأطفـال بطريقـة واضحـة وباللغـة العربيـة.

شكل "رقم" (٦): "مجالات" القرارات

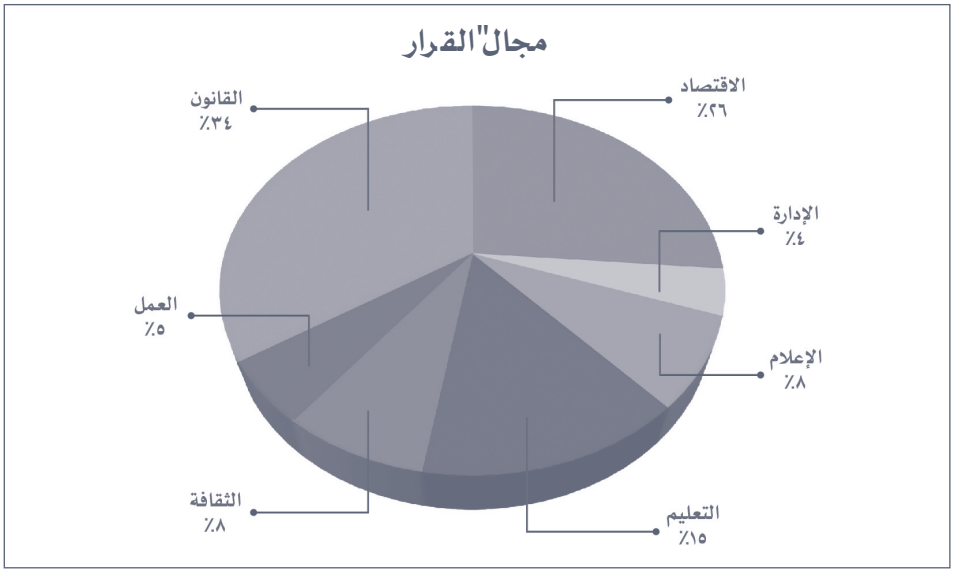

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

جدول رقم (٦): مجالات القرارات

مجال القرار	العدد
الاقتصاد	٢٠
التعليم	١١
الثقافة	٦
القانون	٢٦
العمل	٤
الإدارة	٣
الإعلام	٦
	٧٦

- **أنواع التخطيط: (الوضع، الاكتساب، المكانة)**

التخطيط اللغوي ينبثق من يقين عربي إسلامي أساسه أن اللغة العربية لها دور رئيس في بناء الأمة الإسلامية والعربية، وكذلك الأوطان في كافة الصُّعد والميادين، كما أن اللغة العربية مصدر رئيس من مصادر الدخل القومي ومقومات وجود الأمة العربية الإسلامية، وأن اللغة العربية حق مكتسب يدعم التقدم والازدهار، وللتخطيط اللغوي أنواعٌ وجد الباحث بالتحليل أن السياسات والقوانين وردت عليها كما يلي (جدول ٧):

جدول رقم (٧): أنواع التخطيط اللغوي

أنواع التخطيط اللغوي	العدد
الوضع اللغوي	١٩
الاكتساب اللغوي	١١
المكانة اللغوية	٤٦
	٧٦

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

ويظهر من (شكل ٨) أن نوع المكانة اللغوية احتلت مكانة بارزة في امتلاكها لمعظم القرارات بنسبة ٦١٪؛ حيث سعت الدولة من خلال مؤسساتها إلى تعزيز مكانة اللغة العربية بإصدار مجموعة من التشريعات منها ضرورة كتابة أي إعلان أو لافتة إعلامية، وكذا واجهات المحلات وأسماء المكاتب والشركات باللغة العربية أولاً.

ويأتي بعده الوضع اللغوي؛ وهذا يدل على أن تحديد وظائف اللغة في مرافق الدولة ومفصلاتها كان من أهم ما ركّزت عليه القرارات اللغوية الصادرة آنذاك، وأما نوع الاكتساب اللغوي وهو معني بالجهود المنظمة لنشر اللغة من خلال النظام التعليمي أخذ أقلّ نسبة ١٤٪؛ ولعل هذا بسبب عدم وجود جهات مختصة بالأمر كما أسلفنا.

شكل"رقم"(٧):"أنواع"التخطيط

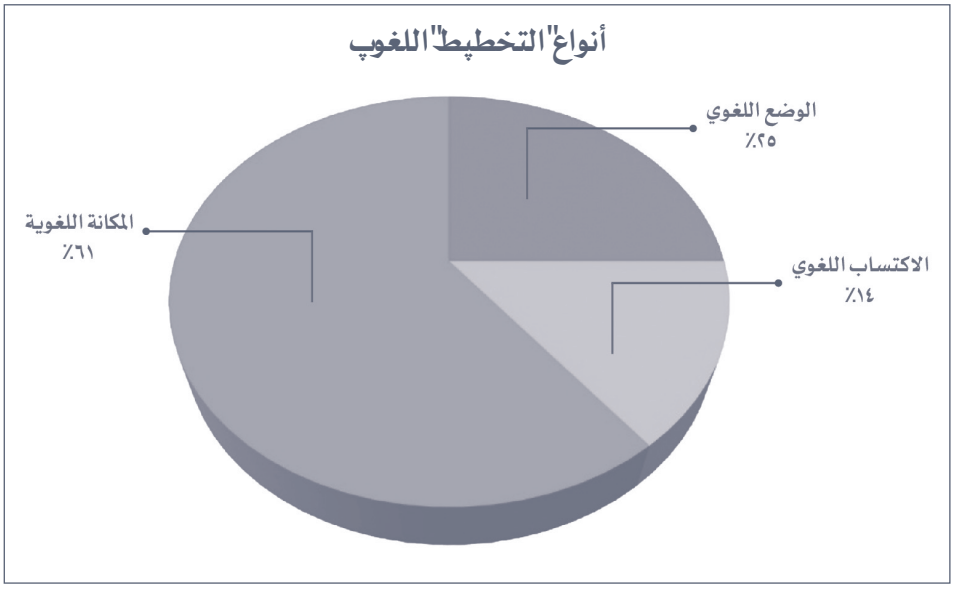

- **أهداف"التخطيط"اللغوي:**

يهدف التخطيط اللغوي إلى حل المشكلات اللغوية وغير اللغوية التي تعترض الإنسان بوصفه فرداً، والشعوب والدول بوصفها مجموعات بشرية يتفاعل بعضها مع

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

بعـض، وللتخطيـط أهـداف متعـددة (جـدول ٨)، وقـد ظهـر للباحـث مـن تحليلـه أن تبسـيط اللغـة العربيـة كان الأبـرز علـى خارطـة السياسـات اللغويـة في اليمـن، يليهـا المكانـة اللغويـة، وتتـوالى الأهـداف ليكـون أقلهـا نشـر اللغـة وتنقيتهـا (شـكل ٩).

شكل"رقم"(٨):"أهداف"التخطيط

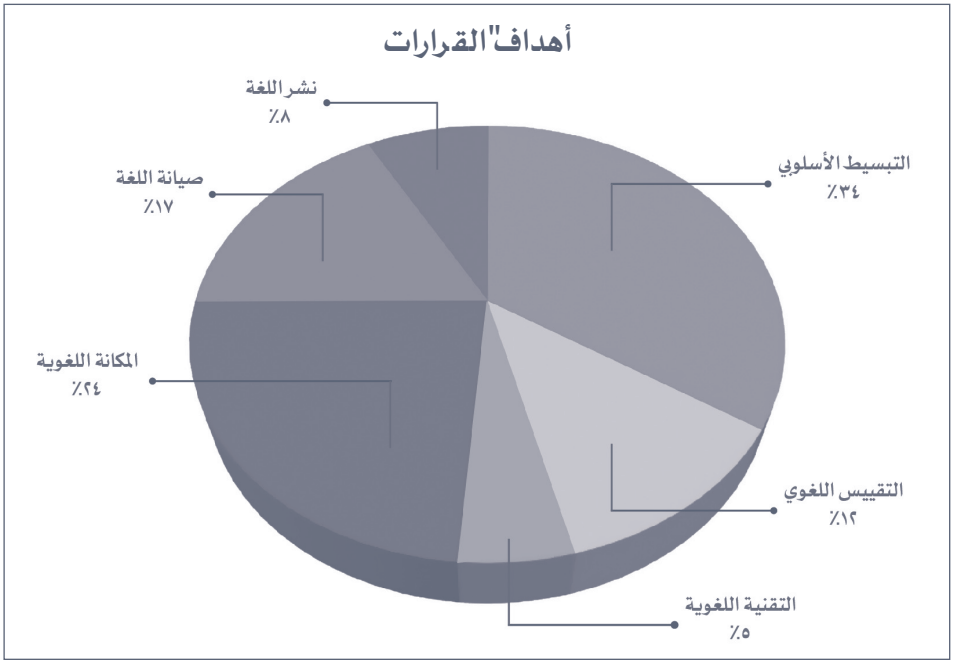

جدول"رقم"(٨):"أهداف"التخطيط

أهداف"التخطيط	العدد
نشر اللغة	٦
التبسيط الأسلوبي	٢٦
التقييس اللغوي	٩

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

أهداف التخطيط	العدد
التنقية اللغوية	٤
صيانة اللغة	١٣
المكانة اللغوية	١٨
	٧٦

٣- الجانب الكيفي للسياسات اللغوية:

اليمن دولة عربية، حاول المستعمر البريطاني التأثير على جنوبها فترة استعماره الطويلة، ولم يتمكن من ذلك؛ فبريطانيا قد انتهزت البيئة متعددة الأعراق، التي ظلت سائدة في عدن حتى الاستقلال، لتجعل من اللغة الإنجليزية اللغة الرسمية والثقافية والتجارية والإعلامية لعدن، وكذلك لغة التعليم الحكومي والنظامي بشكل عام، وبالتالي لغة التواصل بين الجاليات المختلفة، ونجحت مؤقتاً في وضع اللغة الإنجليزية في المكانة الأولى في مختلف جوانب الحياة في مدينة عدن طوال فترة استعمارها لها. لكن إهمال اللغة العربية في عدن خلال فترة الاستعمار ووضعها في المرتبة الثانية، لاسيما في النظام التعليمي الحكومي، لم يؤثرا في الهوية العربية لعدن. وفي الواقع، على الرغم من ازدياد عدد أفراد أبناء عدن من الأجناس غير العربية، (وهي ظاهرة شهدتها عدن قبل احتلالها من قبل البريطانيين ومرتبطة بكونها ميناء تجاريا مشهورا منذ أقدم العصور)، لم يضع أي غربي عروبة عدن في موضع الشك. وأكبر دليل على حفاظ عدن على هويتها العربية أن ثنائية اللغة اختفت فيها بشكل تلقائي بعد الاستقلال مباشرة، وأصبحت اللغة الإنجليزية لغة أجنبية تدرس في المدارس الحكومية من المستوى الأول المتوسط وحتى الثالث ثانوي.

لم يستطع الباحث العثور على قرارات سياسية بهذا الشأن لتلك المرحلة، ولكن الكتابات التاريخية حولها تظافرت وأيدت هذا الواقع.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

انعكاس السياسات اللغوية على الواقع اللغوي وما يتعلق بتطبيقها:

ازدهرت اليمن بعد وحدتها عام ١٩٩٠م، وكان من نتيجة هذا الازدهار ترتيب الوضع اللغوي في البلاد وسياسات الدولة نحو اللغة العربية؛ ويأتي ذلك لوجود مكونين في الدولة وهما شمال البلاد وجنوبها، وما يتميز به كل مكون على حدة. فالشمال مهتم باللغة العربية مع وجود اللغة الإنجليزية بضعف فيها، والجنوب يعتمد اللغة العربية، لكن بسبب الاستعمار البريطاني له ووجود مخلفات ذلك الاستعمار؛ فكانت اللغة الإنجليزية تحظى باهتمام كبير كلغة علم وتجارة، وإن لم يؤثر ذلك على اللغة العربية كثيرًا.

وبعد الوحدة اتجهت اليمن للانفتاح مع الدول الأخرى، وحصلت على مساعدات مشروطة من دول طلبت إدراج لغاتها في التعليم الثانوي في النظام التعليمي؛ مثل دولة فرنسا ودولة ألمانيا، فأُدرجت حصص لدراسة المادتين في التعليم الثانوي العام. ولكون البلد انفتحت اقتصاديًا على العالم، وأدخلت البضائع وسمحت بوجود الشركات الأجنبية بالاستثمار في البلد وفتح مقرات لشركاتها في العاصمة والمدن الكبرى في البلد؛ كان للتجارة نصيب من القرارات اللغوية لكن اللغة العربية ظلت مسيطرة على الساحة؛ ويبدو أثر هذا واضحًا في الضعف الواضح لانتشار اللغات الأخرى في اليمن، وكذلك الضعف الدراسي للغات ومخرجاتها في سوق العمل والحياة اليومية.

وقد برزت مجموعة من التحديات كان من أبرزها الاستعمار في جنوب البلاد، وكان - بفضل الله - تأثيره ضعيفًا كما أسلفنا. والآن يواجه البلد تحديات كبيرة تتمثل في محاولة فرض اللغة الفارسية في التعليم والإعلام وغيرها؛ إلا أنه لا قبول لها بسبب فرضها وبسبب تصرفات من يحاول ذلك.

وأثّرت السياسات اللغوية في المشهد اللغوي فثبّتت أهمية اللغة العربية في تعاملات الناس، وحياتهم اليومية؛ فهي لغة العلم والتعليم، وهي لغة الإعلام والدين؛ فكان نصيب اللغات الأخرى ضعيفًا مقابل اللغة الرسمية المعتمدة.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

وفي مـدة الاسـتقرار السـياسي في اليمـن (سـنوات إصـدار القـرارات) بـدأت اللغـة العربيـة الفصيحـة تحتـل مكانـةً مرموقـةً في وعـي النـاس وتصوراتهـم؛ نتـج ذلـك عـن ارتباطهـا في أذهانهـم بالديـن الإسـلامي وبالعلـوم الشـرعية المرتبطـة بـه، إضافـةً لانتشـار البرامـج الثقافيـة وتنـوع الطـرح الإعـلامي المرتبـط باللغـة الفصيحـة، كمـا أن القـرارات المتعلقـة باللغـة آتـت أكلهـا في نشـر ثقافـة أهميـة اللغـة ومكانتهـا، وسـبل نشـرها والتواصـل مـن خلالهـا. نتـج عـن ذلـك قـرار وجـود المجمـع اللغـوي اليمـني، وازدهـار أقسـام اللغـة العربيـة في الجامعـات، وانتشـار برامـج تعليـم اللغـة العربيـة للناطقـين بغيرهـا في عـدد مـن المناطـق، كمـا أن للحـراك الثقـافي دورًا في تنميـة الوعـي نحـو اللغـة وإمكاناتهـا.

وتحتـاج اليمـن إلى مـدة طويلـة تحظـى فيهـا بهـدوء وأمـان؛ لتخـرج مـن حالـة الصـراع الراهنـة، وتتخلـص فيـه مـن آثـار الحـرب والفـوضى السياسـية، الـتي سـيطرت علـى البـلاد مـدة سـنوات طويلـة؛ ابتعـدت البـلاد فيهـا عـن مواكبـة ركـب التطـور والحضـارة بـكل أنماطهـا وخاصـة الثقافيـة، مـا أثّـر سـلبًا علـى المشـهد اللغـوي فيهـا. كمـا تحتـاج اليمـن كذلـك إلى إعـادة التواصـل مـع الحضـارات والثقافـات الأخـرى في مجـالات السياسـة والثقافـة والتعليـم والاقتصـاد؛ فاليمـن منجـمٌ ثـريٌّ متنـوعٌ؛ يتطلـب إعـادة النظـر للسياسـات اللغويـة في البـلاد، وتعزيـز دور التعريـب والترجمـة والثقافـة في نوعيـة التواصـل الحضـاري مـع الآخـر، وتعزيـز الهويـة العربيـة اليمنيـة مـن خـلال الاهتمـام باللغـة الأم وسـنّ القوانـين والقـرارات للحفـاظ عليهـا وتطويرهـا وتعزيـز مكانتهـا في المجتمـع اليمـني عامـة وفي مرافـق الدولـة خاصـة؛ ويمكـن أن يكـون ذلـك بمـا يـأتي:

- تطوير مشروع مجمع اللغة العربية اليمني وتفعيله.
- تطويـر مناهـج اللغـة العربيـة في التعليـم العـام، ودعمهـا بالتطبيقـات المناسـبة للجانـب الوظيفـي لهـا.
- الاهتمام بأقسام اللغة العربية في الجامعات، وتعزيز أنشطتها عبر المجتمع.
- جعل اللغة العربية من اشتراطات سوق العمل ومتطلباته.
- إقامة ودعم المناشط والمسابقات الداعمة للغة العربية.
- إعادة تفعيل وتنمية برامج اللغة العربية للناطقين بغيرها.

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

ثبت المراجع:

- «التحديـات الاجتماعيـة الـتي تواجـه اليمـن في عشـر سـنوات ٢٠٠٦- ٢٠١٥»، صحيفـة القـدس العـربي- لنـدن-٢٤ ،٢٥ أكتوبـر ٢٠٠٦م.
- «القبيلـة اليمنيـة .. إعـادة إنتـاج اجتماعـي وتموضـع سـياسي»، دراسـة قدمـت إلى مؤتمـر القبيلـة والعشـيرة في الوطـن العـربي / عمـان -الأردن / فبرايـر ٢٠٠٩م.
- برنامـج الأمـم المتحـدة الإنمـائي. ٢٠١٩م. تقييـم أثـر الحـرب علـى التنميـة في اليمـن. [أونلايـن] متـاح علـى: https://yemen.un.org/sites/default/files/2019-09/Assessing%20the%20Impact%20of%20War%20on%20Development%20in%20Yemen.pdf.
- برنامـج الأمـم المتحـدة الإنمـائي. ٢٠٢٠م. قاعـدة بيانـات مؤشـر التنميـة البشـرية. [أونلاين] متاحة على: http://hdr.undp.org/en/countries/profiles/YEM
- البنك الدولي. ٢٠٢٠م. مؤشرات التنمية العالمية. [أونلاين] متاح على: http://datatopics.worldbank.org/world-development-indicators/
- البنك الدولي. ٢٠٢١م. اليمن عرض عام. [أونلاين] متاح على: https://www.albankaldawli.org/ar/country/yemen/overview
- البوابة العربية للتنمية https://arabdevelopmentportal.com/ar/node/938
- تقارير البنك المركزي اليمني.
- الجمهوريـة اليمنيـة ١٥عامـاً مـن البنـاء والتطويـر ١٩٩٠م- ٢٠٠٥م، وزارة التخطيـط والتعـاون الـدولي.
- حسـين أحمـد فـروان، الدولـة والتنميـة السياسـية في اليمـن ١٩٦٢-٢٠٠٤م، صنعـاء: المتفـوق للطباعـة والنشـر، ٢٠٠٦م.
- خالد بن عبد الرحمن الجريسي، العصبية القبلية من المنظور الإسلامي، ٢٠٠٦م.

- خديجة عبد الله الماوري، السلطة المحلية والقبيلة في اليمن.
- رودو كناكيس: القبيلة الزعيمة في اليمن في كتاب /ديتلف نيلسون «التاريخ العربي القديم»، ترجمة فؤاد حسنين، دار المعارف، القاهرة، ١٩٥٨م.
- شعبة السكان التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمانة العامة للأمم المتحدة. ٢٠١٩م. التوقعاتالسكانية في العالم. [أونلاين] متاحة على:

https://population.un.org/wpp/

- صندوق النقد الدولي. ٢٠٢١م. [أونلاين] متاح على:

https://www.imf.org/en/Countries/Yem

- فؤاد الصلاحي، ثلاثية الدولة والقبيلة والمجتمع المدني، مركز المعلومات، ٢٠٠١م.
- كتاب الإحصاء السنوي. الجهاز المركزي للإحصاء. أعداد مختلفة.
- مايكل هدسون/ التحولات السياسية في اليمن - بحوث ودراسات غربية، المعهد الأمريكي للدراسات اليمنية، صنعاء، ١٩٩٥م.
- معهد الاقتصاد والسلام. ٢٠٢٠م. مؤشر السلام العالمي: قياس السلام في عالم معقد. [أونلاين] متاح على:

https://www.visionofhumanity.org/wp-content/ uploads/2020/10/GPI_2020_web.pdf:

- مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين. ٢٠٢٠م. [أونلاين] متاح على:

https://data2.unhcr.org/en/country/yem

- مقال اللغات الأجنبية في عدن منذ الاستقلال (١/٢)، أ. د. مسعود عمشوش، أبريل ٢٠١٧م.
- مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية. ٢٠٢١م. اللمحة العامة عن العمل الانساني العالمي ٢٠٢١. [أونلاين] متاح على: https://gho.unocha.org/ar

هذه الطبعة إهـداء من المجمـع،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًا، أو تداولها تجاريًا.

- مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية. شبكة الإغاثة. شباط/فبراير ٢٠٢١م. بصيص أمل: إطلاق لقاحات كوفيد-١٩ في بلدان إقليم شرق المتوسط. [أونلاين] متاح على: https://reliefweb.int/report/tunisia/glimmer-hope-covid-19-vaccines-roll-out-countries-eastern-mediterranean-region
- منظمة العمل الدولية. ٢٠١٩م. [أونلاين] متاح على: https://www.ilo.org/global/statistics-and-databases/research-and-databases/kilm/lang--en/index.htm
- مؤشرات التعليم في الجمهورية اليمنية-المجلس الأعلى لتخطيط التعليم.
- موقع المركز الوطني للمعلومات
- النشرة المالية العامة - وزارة المالية.
- اليمن أرقام وحقائق- المركز الوطني للمعلومات.
- World Bank, Sustainable Development Department, Middle East and North Africa Region , Republic of Yemen; CountrySocial Analysis-Report No. 34008, 14

هذه الطبعة **إهـداء من المجمـع**،
ولا يُسمح بنشرها ورقيًّا، أو تداولها تجاريًّا.

شكر وتقدير

يتقـدَّم مجمـع الملـك سـلمان العالـمي للغـة العربيـة بوافـر الشـكر والتقديـر لـكلِّ مَـن شـارك في إنجـاز هـذا العمـل مـن خـبراء وباحثـين وجامعـي بيانـات وفنيـين وإداريـين وتقنيـين وإحصائيـين ولغويـين، حيـث قامـوا بأعمـال مهمـة ومتنوعـة في إعـداد العمـل، فلهـم وافـر الشـكر والتقديـر، كمـا يمتـد الشـكر إلى:

فريق "التقرير":

د. محمد عبد الكريم فارع

فريق "الإشراف" العلمي:

د. عقيل بن حامد الشمري

د. محمد بن عبد الرحمن القريشي

د. أحمد بن خالد الشريمي

د. علي بن محمد العمري.

أ. د. محمود بن عبدالله المحمود

أ. د. خالد بن سليمان القوسي

د. حمد بن عبدالعزيز الحمود

مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية
King Salman Global Academy for Arabic Language

هذه الطبعة
إهداء من المجمع
ولا يُسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً